

عدة الداعي

[118] يرفع يده وفيها خاتم فيروز فارها خائبة (1). وقال الصادق (ع): ما رفعت كف الى ابي عزوجل احب إليه من كف فيها خاتم عقيق. وسيأتى كثير من هذا الباب متداخلا فيمن يستجاب دعائه في الاداب (2). فصل وعن الرضا عليه السلام قال أبو عبد الله (ع): من اتخذ خاتما فصه عقيق لم يفتقر، ولم يقص له الا بالتي هي احسن. ومر به رجل من اهله مع غلمان الوالى فقال (ع): اتبعوه بخاتم عقيق فاتبع فلم ير مكروها (3). وقال (ع): العقيق حرز في السفر. وعنه (ع): من اصبح وفى يده خاتم فصه عقيق متختما به في يده اليمنى، واصبح من قبل ان يراه احد فقلب فصه الى باطن كفه وقرأ انا انزلناه الى آخرها ثم يقول: امنت بابي وحده لا شريك له وكفرت بالجبت والطاغوت امنت بسر آل محمد (ص) وعلايتهم وولايتهم وفاه الله تعالى في ذلك اليوم (من) مر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وما يلج في الارض وما يخرج منها وكان في حرز ابي وحرز رسوله حتى يمسي. وقال امير المؤمنين عليه السلام: تختموا بالعقيق يبارك الله عليكم وتكونوا في امن من البلاء. وشكى رجل الى النبي (ص) انه قطع عليه الطريق فقال له (ص): هلا تختمت _____ (1) قال عبد المؤمن الانصاري: سمعت ابا عبد الله (ع) يقول: ما افتقرت كف تختمت بالفيروز (لى) ج 4 ص 162. (2) يأتي في باب الرابع آداب كيفية الدعا بتفصيلها. (3) قال الاعمش: كنت مع جعفر بن محمد (ع) على باب ابي جعفر المنصور فخرج من عنده رجل مجلود بالسوط فقال لى: يا سليمان انظر ما فص خاتمه؟ فقلت يا بن رسول الله فصه غير عقيق فقال: يا سليمان انه لو كان عقيقا لما جلد بالسوط قلت: يا بن رسول الله زدنى قال: يا سليمان هو امان من قطع اليد قلت: يا بن رسول الله زدنى قال: هو امان من اراقة الدم قلت: زدنى قال: ان الله يحب ان ترفع إليه فيه الدعا يد فيها فص عقيق قلت: زدنى قال: ا لعجب كل العجب من يد فيها فص عقيق كيف تخلو من الدنانير والدراهم قلت: زدنى قال: انه امان من كل بلاء قلت: زدنى قال: انه امان من الفقر الحديث (لى) ج 4 ص 159 (*).